المُعتصَم

بـــشرعِ اللهِ نعتـــصِمُ فـــدينُ اللهِ مُعتَـــصَمُ
بـــه نجنـــي أمانينـــا وتبنـــي مجـــدَها الأمـــمُ

*****

يـساوي بـينَ مـن خُلِقـوا بـــنهجٍ كلُّـــهُ خُلُـــقُ
بـــه الـــرَّحمنِ وحَّدَنـــا وضـــلَّتْ بعـــدَهُ الفِـــرَقُ

*****

فـــما مـــن فُرقـــةٍ إلّا وتـــزعُمُ أنَّهـــا الأصـــلحْ
وغـــيرُ هـــداكَ يـــا ربَّـــا هُ لا أجـــدى، ولا أفلَـــحْ

*****

عـــلى التَّوحيـــدِ يجمعُنـــا نظـــامٌ مـــا لـــهُ ثـــانِ
وبعـــدَ هُـــداهُ لا نلقـــى ســـوى عبَّـــادِ أوثـــانِ

*****

فـــشرعُ اللهِ مُعتَـــصَمٌ مـــن الفـــوضى ومنجـــاةُ
ولـــيسَ بغـــيرِ شِرعَتِـــهِ تـــصحُّ لنـــا العبـــاداتُ

*****